Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
27 July. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة

500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

ما الذي يشغلك؟

مازن محمد مصطفى: الحظ لم يحالفني مع التلفزيون

□ حاورته/ نورا خالد

فنان مسرحي شارك في العشرات من الأعمال المسرحية التي نالت استحسان الجمهور ورضا النقاد، جسد شخصيات تلفزيونية لاقت نجاحا ملحوظا في الشارع العراقي منتصف التسعينيات، انه الفنان مازن محمد مصطفى الذي التقيناه وسألناه:

× ماذا يشغلك الآن؟

– أتمرن الآن على مسرحية الجرذان من إنتاج المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع وزارة الثقافة متمثلة بدائرة السينما والمسرح والمسرحية من تأليف الدكتور رعد العتابي.

× وعن ماذا تتحدث المسرحية؟

– تتحدث هذه المسرحية عن كل ما مر به المجتمع العراقي من أحداث بعد التغيير وفي المحصلة النهائية انه لا سيد على العراق سوى العراق.

× وما دورك في المسرحية؟

– المعاني الذي يشخص الخطأ وكيفية معالجته.

×والى أي مسرح تنتمي هذه المسرحية؟

– تنتمي إلى المسرح الثوري الانفجاري الذي يشخص الخطأ ولا بد من معالجة هذا الخطأ.

× أنت لم تغادر المسرح الجاد، أليس كذلك؟

– لم أغادر المسرح الجاد، فعشقي الكبير له يعطيني فسحة من الحرية في اختيار أعمالي التي أحبها حتى أقول كلمتي التي تكون حروفها واضحة.

× وهل هذا ما تعمل عليه من خلال إدارتك لشعبة مسرح المحافظات؟

– اعمل الآن على إعادة تأسيس الفرق القومية في كل المحافظات بلا استثناء وقدمنا في العام السابق عددا من المسرحيات في الناصرية والبصرة والعمارة والحلة والنجف والكوت وكان تفاعل الجمهور كبيرا، لان هناك الكثير من المحافظات مجتمعاتها مثقفة ولديها رغبة في مشاهدة العروض المسرحية وهناك طاقات جيدة وكبيرة في المحافظات نحاول أن نقدم لها العون لتظهر بالمستوى المطلوب.

× وأين أنت من الدراما لهذا العام في رمضان؟

– لم يحالفني الحظ خلال هذه السنة بالمشاركة في الدراما العراقية.

× وما السبب؟

– لان الشخصيات التي قدمت لي لم تكن بالمستوى المطلوب لذلك لم أشارك حتى أحافظ على مستوى ما قدمته من أعمال في السابق.

صباح المدى

■ **الجواهري** شاعر العرب الأكبر احتفى محرك البحث العالمي غوغل عن طريق وضع صورة الشاعر على شعار الموقع مرسوما وجزءا من الشكل العام للشعار، حيث دأبت شركة غوغل على اختيار المناسبات المختلفة من ميلاد شخصيات الى ظواهر فلكية الى مناسبات وأعياد، ويعتبر هذا الحدث العراقي الأول الذي اهتمت به شركة Google ونشره عالميا.

وجاء ذلك لمناسبة ذكرى ميلاده في ٢٦ تموز/ يوليو العام ١٨٩٩ وتوفي في ١ كانون الثاني العام ١٩٩٧. وتحمل الروابط التي وضعت على الواجهة الكثير من القصائد للشاعر والمواضيع ذات الصلة فضلا عن مقاطع من اليوتيوب واللقطات المصورة.

وتعتبر هذه الخدمة التي تقدمها الشركة بشكل مجاني من أفضل وسائل التذكير بالمناسبات والأعياد على مستوى العالم وذلك عن طريق إبقاء الماوس على الشعار ثواني معدودة ليظهر لنا شريط من سطر واحد يذكر لنا المناسبة التي لأجلها تغير شعار الشركة احتفاء بالمناسبة.

■ **هاشم سلمان** تقيم دائرة السينما والمسرح حفلاً تكريميا له يوم غد الخميس وذلك بمناسبة نيله لقب (سفير الطفولة العراقية).

فقد نال الفنان هاشم سلمان لقب سفير الطفولة العراقية عبر استبيان أجرته عدة منظمات مجتمع مدني، إضافة إلى مؤسسات وزارة الثقافة.

وسيقام الحفل على خشبة المسرح الوطني بحضور وزير الثقافة سعدون الدليمي ومدير عام دائرة السينما والمسرح.

وكان الفنان هاشم سلمان قد صرح في حديث سابق عن الدعم الذي حصل عليه من خلال إعداد رحلة سنوية لخمسين طفلا من الأيتام، كما قام برحلات علاجية للأطفال المرضى مع تقديم بعض الحفلات الترفيهية لهم.

ويذكر أن سلمان قدم عدة برامج للأطفال منها، (عمو هاشم) و (عالم الأطفال) وهو لأول من لأسس فرقة ديدي للأطفال بالعراق.

■ **علي ياسين** المصور الفوتوغرافي، شارك في معرض أربيل الفوتوغرافي لمحترفي

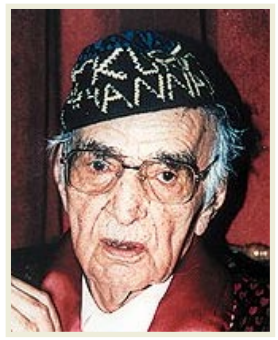

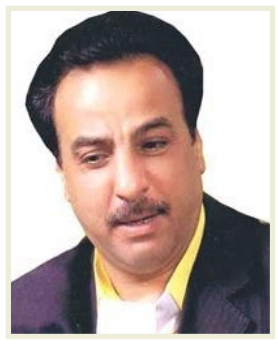

التصوير والذي افتتح في أربيل صباح أمس،على قاعة (غاليري ميديا) وبرعاية وزارة الثقافة بإقليم كردستان، المعرض أقيم تحت عنوان (هه ولير فوتوغرافي ٢٠١١) بمشاركة ١٣ مصورا من مدن ومحافظات إقليم كردستان وخارجها، بواقع ثماني صور لكل مصور.

ويعدّ علي ياسين اركادي من جيل الشباب المجددين في مجال التصوير الفوتوغرافي وشارك في العديد من المعارض الوطنية والكردستانية وحاز على جوائز وشهادات تقديرية، ويعيش في مدينة خانقين التي ارشف لها ووثقها بآلاف الصور الفوتوغرافية الخاصة.

■ **حامد المالكي** السيناريست المعروف تقدم له الفرقة القومية للتمثيل مسرحية "العربانة"، وقال المخرج عماد محمد "مسرحية العربانة تناقش التغيرات العربية وتأثيرها على المواطن العراقي بشكل كوميدي ساخر".

وأشار إلى أن اغلب الفضائيات تحاول استقطاب الجمهور من خلال الأعمال الكوميدية والتي قد تكون مسيسة ضمن أهداف معينة.

■ **الدكتور مجيد حمد أمين** وزير الصحة زار محافظة البصرة للاطلاع على الواقع الصحي فيها، وقال الوزير إن النهوض بالواقع الصحي مسؤولية تضامنية تقع على عاتق الجميع ويجب أن تعطى الأولوية لمساسها المباشر بحياة المواطن، مؤكدا ان مجلس محافظة البصرة ومن خلال مختلف اللجان يعمل على تطوير أداء تلك المؤسسات والعمل على سد الثغرات الموجودة على مستوى الملاكات والأجهزة وتوفير الأدوية والنهوض بواقع البيئة كجزء من عملية العلاج في المفهوم الطبي الحديث.

واكد ان محافظة البصرة تحظى باهتمام استثنائي كونها تحملت أعباء الحروب وأصبحت منطقة استقطاب نتيجة ما تتمتع به من مكانه اقتصادية تشكل عنصر جذب للعمالة من مختلف المحافظات.

زوار "فيسبوك": تولين أجمل فنانات تركيا

وقع اختيار محبي المسلسلات التركية على النجمة "تولين أوزين"، التي تجسد دور "مريم"؛ لتحصل على لقب الأجمل من بين النجمات التركيات.

جاء ذلك خلال الاستفتاء الذي شهدته صفحة الفنانة على الموقع الاجتماعي "فيسبوك"؛ حيث عرض صورة تجمع بطلات المسلسلات التركية.

ونالت تولين القدر الأكبر من تعليقات محبي المسلسل، الذين تخطت نسبتهم الـ٥٠ ٪، مؤكدين أنها الأجمل على الإطلاق، بينما جاءت في المرتبة الثانية صوليا، وحصلت على تصويت عدد كبير من أعضاء الصفحة بلغت نسبتهم ٣٥٪، أما النسب المتبقية سيطرت عليهم الحيرة فأكدوا أنهن جميعهن جميلات.

اختفاء ألبومات أيمي واينهاوس بعد وفاتها

اختفت ألبومات مغنية "السول" البريطانية، أيمي واينهاوس، من محال بيع الأسطوانات والتسجيلات الغنائية في مختلف أنحاء المملكة المتحدة، بعد تهافت الآلاف على شراء أغنيات المغنية التي أثارت كثيراً من الجدل في حياتها، حتى رحيلها المفاجئ مطلع هذا الأسبوع، والذي ما زالت أسبابه غامضة.

الإقبال على ألبومات المغنية الراحلة لم يقتصر على محال التسجيلات فقط، بل امتد أيضاً إلى شبكة الانترنت والتي شهدت زيادة كبيرة في عمليات تحميل العديد من أغنياتها، خلال عطلة نهاية الأسبوع، خاصة ألبومات "فاليري" الغنائية، و"باك تو بلاك"، الذي أصدرته عام ٢٠٠٦، و"فرانك" عام ٢٠٠٣.

وعثرت الشرطة البريطانية على جثة واينهاوس في شقتها بلندن مساء السبت الماضي، لتنتهي بذلك رحلتها المدهشة، والقصيرة، في عالم الفن والشهرة، والتي كانت خلالها عرضة للمشاكل المتتالية، بسبب إدمانها على تعاطي المخدرات وتناول الكحول.

ولم تتضح على الفور ظروف وفاة المغنية الشابة البالغة من العمر ٢٧ عاماً، والتي كانت قد غادرت، قبل فترة قصيرة، منشأة مخصصة للعلاج من الإدمان في بريطانيا، استعداداً للقيام جولة فنية في عدد من الدول الأوروبية.

ويتضمن ألبوم Back to Black، أي "العودة إلى الأسود"، الذي قدمته واينهاوس قبل نحو خمس سنوات، عدداً من أفضل أغنياتها، بما فيها أغنية Rehab، التي تتصدر حالياً المبيعات على موقع "أمازون.كوم"، وعلى المواقع الخاصة بمحال بيع الاسطوانات الغنائية في فرنسا وألمانيا.

كيم كارديشيان تودِّع عزوبيتها بين راقصات التَّعري

نيويورك:

تعتبر كيم كارديشيان، الفتاة المتحفظة بين شقيقاتها، حيث أطلق عليها لقب المملة من قبلهن، ولكن كسرت كيم هذه القاعدة، واحتفلت بتوديع العزوبية في حفل أقيم لها بهذه المناسبة في ملهى "Tao" الليلي في لاس فيغاس.

وانضم إلى كيم كل من كلوي وكورتني ووالدتها كريس جينير، وبعض من صديقاتها المقربات، وتضمن الحفل عرض لراقصات تعري، إضافة إلى تقديم رجل قزم رقصة خاصة لها على الطاولة.

وفي وقت لاحق بدأت كيم بشرب الكحول من جسم أحد رجال الاستعراض المستلقي على الطاولة، حيث بدت في كامل سعادتها وهي ترقص وتغني وتصرخ.

وفي الوقت نفسه كان يحتفل خطيبها كريس هامفريز مع شقيقها روب كارديشيان، وحبيب شقيقتها سكوت، في ملهى قريب منها، وكسرت كيم التقاليد بالدخول إلى حفل عزوبية خطيبها لتسرق منه قبلة.

ثورة يناير تُسقط هيفاء ونانسي

بعد سنوات من تربع الفنانتين اللبنانيتين هيفاء وهبي ونانسي عجرم على عرش "بلح" رمضان، جاءت ثورة ٢٥ يناير لتزيحهما من سوق البلح في مصر؛ إذ لجأ التجار إلى إطلاق أسماء "ثورة" وغيرها على أفضل أنواع "التمور."

جاء في المركز الأول في سوق البلح المصري بلحة "الثورة"؛ إذ وصلت إلى ١٥ جنيهًا (الدولار الأمريكي بنحو ٦ جنيهات مصرية تقريبًا)، وهي تعتبر من أفضل الأنواع وأغلاها، يليها "السكوتي" بـ٨ جنيهات، و"الملكابي" بسعر ٥ جنيهات، و"العينات" بنحو ٤ جنيهات، وغيرها من الأنواع التي تتراوح أسعارها وتتفاوت، وإن تماثلت في قيمتها الغذائية.

بينما ظهرت بلحة "مساجين طرة" في السوق بجنيهين، وكأنما تعكس حال الفاسدين حاليا، بعد أن كانوا ملء السمع والبصر، بحسب صحيفة الأهرام.

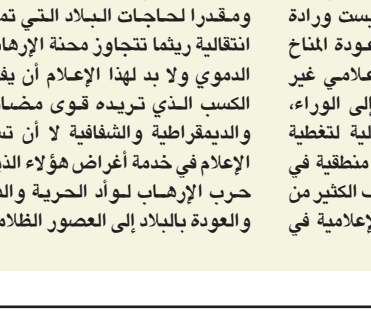

ويقول أحد تجار البلح لـmbc.net " إن أسماء البلح تعكس دائما مزاج الناس، وهذا العام فيه ثورة، والمصريون ليسوا مهتمين بنجمات الفن كما كان في السابق.. البلد كلها تتحدث في السياسة ليلا نهارا".

كان بائعو التمور قد لجؤوا في الأعوام الماضية إلى إطلاق أسماء الفنانات، وخاصة الشهيرات منهن، على بضائعهم من أجل ترويجها أمثال نانسي وهيفاء وفيفي عبده، وليلى علوي وغيرهن، كما استعانوا بأسماء بعض اللاعبين أمثال نجم الأهلي المصري محمد أبو تريكة.

حق الرد.. الأسدي يرد على مقال للمدى

وصلنا الرد التالي من وزارة الداخلية على مقال الزميل علي حسين المعنون (كوميديا الاسدي) ننشره عملا بحرية الرأي.

السيد رئيس تحرير صحيفة المدى المحترم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشرت صحيفتكم يوم الخميس ٢٠١١/٧/٢١ عمودا للكاتب علي حسين بعنوان كوميديا الأسدي.. ردا على تصريحات الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية ونظرا لتضمن العمود تحاملا ولغة تخالف الحقيقة وتتعمد تحريف الحقائق لذا نرجو إدراج الرد عملا بالتقاليد الصحفية في مكان العمود نفسه المشار إليه لتوضيح ما التبس على الكاتب فهمه ولتتضح الحقيقة للقراء الكرام.

لا أحد يسعى أو يستطيع تكميم الأفواه والحد من الحريات الإعلامية في العراق الجديد، فقد مضى ذلك الزمن الستاليني الذي كان احتكار الكلمة وغلق الأفواه سمته الكبرى، فقد كفل الدستور العراقي والأجواء التي تسود البلاد، والثقافة السياسية الجديدة الحق في التعبير والنشر والتجمع والاعتراض، ولعل ميزة العراق الراهنة انه أصبح بحبوحة الإعلام الحر في فترة وجيزة رغم عدم وجود تقاليد

سابقة للحرية الإعلامية والسياسية بدليل هذا الكم الكبير من الصحف والمجلات والفضائيات التي تدقق في كل شيء وتنشر وتنتقد وتتحدث عن كل شيء حتى لم تبق محظورات وممنوعات خارج ساحة النقد والتأشير، غير أن الذي يؤسف له هو تنافس الكثير من الكتاب والإعلاميين في الهجاء والبحث عن التميز من خلال تلفيق الأخبار وتضخيم أشياء صغيرة وعادية، وتأويل البعض إلى نشر أخبار أمنية وتسليط الأضواء على معلومات لا ينبغي أن تنشر إلا في وقتها المناسب – بما يخدم قوى الإرهاب والجريمة والفساد.

والمعلوم أن الإرهاب يعتاش على رصيد الإعلامي ويركز على استجلاب الأصداء الإعلامية لعمله ويستفيد من التسريبات الإعلامية لتغيير الأساليب والتمويه والتخفي ولذلك تصبح الضرورة ماسة إلى الموازنة بين حق النشر وحرية الإعلام والحصول على المعلومة وبين توفير بيئة أمنية تحتاج إلى التريث والصبر ومنع التسريب الإعلامي لاستكمال التحقيقات وللخروج بنتائج تخدم العملية الأمنية.

إن هذه الموازنة هي ما قصده السيد الوكيل الأقدم في إشاراته إلى أن تكون وسائل الإعلام داعمة للعملية السياسية والأمنية والى شكوى من تأثيرات حرية الإعلام سلبا على العمل الأمني والسياسي فليست ورادة مخاوف البعض الموهومة من عودة المناخ الاستبدادي في ظل الانفتاح الإعلامي غير المسبوق وليست ممكنة العودة إلى الوراء، لكن المطالبة بشيء من المسؤولية لتغطية الأحداث الأمنية ربما تكون منطقية في ظروف العراق الراهنة وقد لا يعرف الكثير من الإعلاميين خطورة التسريبات الإعلامية في غير أوانها مثلما يعرف ذلك المشتغلون بالحقل الأمني ويقدرون خطورتها وإحباطها لجهود الأجهزة الأمنية.

كان الأجدر بالسيد علي حسين أن لا يأخذه الانفعال مأخذا يخرجه من حد التوازن وهو يضرب يمينا وشمالا كأن الخطر بات محدقا بحرية الإعلام والرأي من خلال ربط مجموعة قضايا وتصويرها وكأنها قضية مبدأ يراد هدمه، فالإعلام الحر لا بد أن يكون مسؤولا ومقدرا لحاجات البلاد التي تمر بمرحلة انتقالية ريثما تتجاوز محنة الإرهاب والعنف الدموي ولا بد لهذا الإعلام أن يفوت فرص الكسب الذي تريده قوى مضادة للحرية والديمقراطية والشفافية لا أن تسهم حرية الإعلام في خدمة أغراض هؤلاء الذين يشنون حرب الإرهاب لوأد الحرية والديمقراطية والعودة بالبلاد إلى العصور الظلامية.

العمود الثامن

هل مشكلتنا سلطان هاشم ؟

أكاد ألمح ابتسامة رضا وارتياح على وجوه البعض من مسؤولينا وسياسيينا وهم يتابعون انشغال العراقيين يوميا بقضية إعدام وزير الدفاع السابق سلطان هاشم، ذلك أن ظهور هذه القضية في هذا الوقت، بحد ذاته، فرصة لتواري واختفاء ملفات شديدة الحساسية انفتحت فجأة على غير رغبة الحكومة وفي توقيت أربكها وأصابها بانزعاج شديد، من ذلك مثلا حديث الترشيق الحكومي الذي صار بندا ثابتا في أحاديث العراقيين منذ أن ألمح رئيس الوزراء لإمكانية تخفيض عدد الوزراء، ومن ذلك أيضا حالة التعتيم والتكتيم المتعمدة على وقائع الفساد التي استشرت بشكل غير مسبوق، ولا يخفى على أحد أن التلكؤ في الكشف عن ملفات الفساد وتقديم أصحابها إلى المحاكمة يخفي وراءه صراعا مكتوما بين الفرقاء السياسيين.

اليوم أصبحنا تائهين ونتساءل؛ أيهما أخطر على العراق، قضية إعدام سلطان هاشم؟، أم السيل العارم من المحسوبية السياسية والانتهازية والصراع على المنافع والمناصب وغياب الأمن ونقص الخدمات وتفشي البطالة؟.

هكذا وفي كل مرة تضعنا الحكومة ومقربوها أمام خيارين لا ثالث لهما، الاستقرار أم الفوضى، هذا الخيار يطرح في كل أزمة تواجهها الحكومة، طبعا مع الاشتباك الدائر حول أيهما أفضل للناس، أن يبقى سلطان هاشم حيا وتغيب معالم بناء الدولة أم يعدم لنبدأ مرحلة البناء والتنمية، سيتهمني البعض بالتجني على الحكومة وإنني اختلق الوقائع والإحداث، ولكن صدقوني هذا ما صرح به احد أقطاب دولة القانون النائب سعد المطلبي في تعقيبه على إمكانية منح طارق الهاشمي منصب وزير الدفاع، حيث أكد إن "التحالف الوطني إذا لمس من الهاشمي الجدية في متابعة أمور الدولة والمحافظة على الدستور فان التحالف الوطني سيدرس ترشيحه لمنصب وزير الدفاع"، مبينا انه "إذا صادق الهاشمي على أحكام الإعدام فأنه سيثبت للتحالف الوطني انه مع بناء الدولة الحديثة"، هكذا على طريقة النكتة الشهيرة تريد "غزال اخذ أرنب"، تمضي الأمور بين شركاء العملية السياسية، نستغرق معهم في الحديث الصاخب عن الترشيق الحكومي وضرورة ترشيد نفقات المسؤولين، ومحاسبة ناهبي المال العام، ثم نصحوا على جدال ساخن يقول أن لا تحريك لأي ملف ما لم يتم الانتهاء من قضية سلطان هاشم، حديث هادر عن القانون المستباح وحقوق الضحايا، ثم نفيق جميعا على واقع مأساوي، الضحايا فيه مسلوبة حقوقهم، والأرامل ينتظرن صدقات الحكومة والناس أسرى إحسان المسؤولين، هكذا تقفز الحكومة فوق كل المطالبات الشعبية بتوفير الخدمات وإرساء مبدأ العدالة الاجتماعية لتشغل الناس معها بالظهور المكثف لمقربيها أمام كاميرات التلفزيون، أو هم يرفعون سماعات الهاتف ويجرون مداخلة مع برنامج شهير، بحيث لا تمر ليال تفتح فيها التليفزيون دون أن تجد عباس البياتي على فضائية، وعزت الشابندر على فضائية أخرى في توقيت واحد يرددان كلاما واحدا تقريبا، يعلنون فيه للشعب أن الخدمات والأمن وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة متوقفة على قرار يوقعه طارق الهاشمي.

لا اعتراض مطلقا على مناقشة قضية سلطان هاشم وتنفيذ القرار الذي يخدم مصلحة الوطن واستقراره، لكن كل ما نرجوه أن نكون عادلين، ولا نكيل بمكيالين، نغض الطرف و نقف متفرجين على سوء الخدمات وتقصير الحكومة ونهب المال العام وتفشي التزوير والرشوة، دون أن يهتز لنا جفن، بينما نقيم المؤتمرات والندوات لشرح أهمية إعدام سلطان هاشم، نتصنع كلاما منمقا عن الضحايا وضرورة الاقتصاص العادل لهم، ثم نهمل بكل استهتار عوائل هؤلاء الضحايا الذين يعيشون في ظروف حياتية بائسة، لا نتذكر شهداء العراق الذين ضحوا في سبيل الخلاص من دكتاتورية صدام بينما نفرط في الحديث عن جرائم النظام السابق.

تخيلوا معي لو أن هذه التصريحات أطلقت في سبيل التنمية وخدمة الناس ولو ان وقت الحكومة الذي يضيع في الصراع السياسي كرس لخدمة المواطن، ولو ان الحكومة تصالحت مع شعبها ومع نفسها، بدلا من اندفاعها غير المعقول في الاتجاه الخاطئ، سأضمن لها في هذه الحالة، أن تجد لنفسها غطاء سياسيا وأخلاقيا يسترها ويعفيها من مهانة الوقوف عارية تحت أنظار العراقيين جميعا.

لقد بحت أصوات العراقيين وهي تطالب بمشروع وطني يلتف حوله جميع الفرقاء، وتعبنا من مطالبة الحكومة بان تنحاز للفقراء والضحايا بالفعل لا بالقول وان تفتح لهم قلبها، مثلما تفتح قلبها وعقلها وخزائنها للمرتشين والسراق، لكن يبدو أن الحكومة أدمنت إشعال الحرائق والأزمات، فهنيئا للعراقيين بعمليات الغسيل التي تستهدف وعيهم وعقلهم ومستقبلهم.

علي حسين